ـ ان ميثاقنا المكتوب على الورق ، والمحفوظ في الذاكرة يتلخص في جملة واحدة ٠٠ اينما وجدت اسرائيليا ٠٠ اطلق عليه النار ٠

والواقع الموضوعي يقول ان العرقوب ليس تفاحة يمكن ان يأكلها احد في غفلة من الناس اجمعين ٠

٠٠ وحين لا تبتعد المسافة بين الرصاصة والهدف ، تسقط الاقنعة ، وتسقط لعبة الاقنعة ، ويضطر كل طرف ان يكشف عن نفسه ، الانعزاليون يكشفون عن حجمهم ، والاسرائيليون يكشفون عن دورهم ، والفدائيون يكشفون عن تلك المساحة الشاسعة التي يمكن ان يصل اليها بأشكال شتى ، انفجار النيران ٠

هنا العرقوب ،

في شهر آب الماضي ، انطلقت اشاعة لا يستطيع احد ان يجزم بمدى دقتها ، ان اكثر من عشرين امرأة من نساء قرية القليعة ، عبرن البوابة المفتوحة ، وذهبن للولادة في المستشفيات الاسرائيلية ، وان تلك النساء عدن وكل واحدة منهن ، تحمل على ذراعها طفلة ٠٠ لقد سرق الاسرائيليون الاطفال الذكور من نساء القليعة ٠

[هذه الاشاعة تناقلها الناس وتحدثوا بها في قرى القليعة ومرجعيون ودير ميماس بوجه خاص ، وفي بقية قرى المنطقة بوجه عام ، وهي قد لا تتصف بالدقة ٠٠ ولكنها تكشف عن القلق] ٠

هنا العرقوب ،

افادت معلومات مؤكدة ، ان الرائد سعد حداد قائد قوات الانعزاليين في القليعة ومرجعيون ، يعاني من ازمة حادة ، بسبب انهيار الروح المعنوية لدى جنوده الانعزاليين ، وانه عقد اجتماعا لهؤلاء الجنود في الاسبوع الاول من ايلول الماضي ، ودعا الى الاجتماع عددا من الضباط الاسرائيليين ، ليستعين بهم في تنشيط الحالة المعنوية المتدهورة لجنوده ٠

هنا العرقوب ،

ليس في الامكان دائما ، ان تضبط قتالا على قدر مساحة قاع فنجان القهوة ، الطائرات الاسرائيلية بعيدة المدى ٠٠ وكذلك الصواريخ ومدافع الـ ١٧٥ مم ومدافع الدبابات ، وفي نفس الوقت فان الدوريات الفلسطينية بعيدة المدى هي الاخرى ٠

يتركز الهجوم الاسرائيلي الانعزالي على تلة الشريكي ، في محاولة للاستيلاء على الخيام وابل السقي واقتطاع العرقوب الاعلى ، ويجد الاسرائيليون ان الاشتباكات وصلت الى كريات شمونة وصفد ، وخليج عكا ٠